

(تذكر أن) مختارات ملحة الإعراب ٣ الدرس الثاني

التمييز نوعان:

❖ **النوع الأول:** تمييز المفرد.

❖ **النوع الثاني:** تمييز النسبة.

✓ وقلنا إنَّ تمييز المفرد: ما كان الإبهام فيه اسم مفرد، كقولك: "جاء عشرون معلمًا."

✓ والنوع الآخر: هو تمييز النسبة، وقلنا: إنَّ الإبهام الذي في تمييز النسبة، ليس في اسم مفرد، وإنما في

نسبة فعل إلى اسم، كقولنا: "طابَ محمدٌ خُلُقًا."

من المواضع التي يختص بها تمييز النسبة:

❖ **الموضع الأول:** الاسم المنصوب المحوّل من الفاعل.

❖ **الموضع الثاني:** الاسم المنصوب بعد أفعل التفضيل.

الفرق بين الحال والتمييز:

❖ يشتهان في الحكم الإعرابي النصب، والمنصوبات كثيرة.

❖ يشتهان في كونهما فضلتين، والفضلات كثيرة.

❖ يشتهان في كونهما نكرتين، والنكرات كثيرة.

□ لكنهما لا يشتهان في المعنى، فلكل منهما وظيفة، وكل منهما يأتي على معنى مختلف، فالتمييز يرفع

إبهامًا سابقًا، وأما الحال فيبين هيئةً، يُبين حالةً لصاحبه وقت الفعل.

□ ثم إنَّ الحال لو تأملت فيه لوجدت أنه على معنى "في"، وأما التمييز فكما قلنا على معنى "من".

أربعة أساليب تدخل في باب التمييز.

❖ **الأسلوب الأول:** التمييز بعد "نعم وبئس"،

❖ **الأسلوب الثاني:** هو التمييز بعد حَبَّذَا، ولا حَبَّذَا:

❖ **الأسلوب الثالث:** تمييز النسبة.

❖ **الأسلوب الرابع:** تمييز "كم الاستفهامية":

"كم" نوعان:

"كم الخبرية"، و"كم الاستفهامية".

✓ فـ "كم الخبرية": تمييزها مجرور، فلهذا ذكرها الحريري في آخر باب الإضافة؛ لأنه مجرور بالإضافة، و

"كم الخبرية" يُراد بها الكثير، فهي من أساليب التكثير.

✓ "كم الاستفهامية"، وتمييزها منصوب.

➤ إذا جُرَّت "كم الاستفهامية" بحرف جر، أي سُبقت بحرف جر، كقولك: "بكم"، فحينئذ يجوز في التَّمييز النَّصب والجر، يجوز النَّصب كقولك: "بكم ريالاً اشتريت هذا؟"، ويجوز الجر كقولك: "بكم ريال اشتريت هذا؟".

➤ ظرف الزَّمان: هو اسم زمان، يبيِّن زمان الفعل، ويكون بمعنى "في".

➤ ظرف المكان: فهو اسم مكانٍ، يُبيِّن مكان الفعل، ويكون بمعنى "في".

➤ ظرف الزَّمان، وظرف المكان يسميان المفعول فيه؛ لأنهما اسمٌ يدل على مكان الفعل، أو زمان الفعل، فإن كان الفعل واقعًا في زمانه، فهو ظرف زمان، وإن كان واقعًا في مكانه فهو ظرف مكان.

➤ ما ضابطهما؟

❖ فظرف الزَّمان ضابطه: أنه جواب قولنا "متى وقع الفعل؟"، ظرف الزَّمان هو جواب متى.

❖ وأما ظرف المكان: فجواب قولنا "أين وقع الفعل؟" ظرف المكان هو جواب أين.

➤ ما حكم إعراب ظرف الزَّمان وظرف المكان الإعرابي؟

الحكم: النَّصب.

➤ هل نقول عن الظرف أنه منصوب أم نقول في محل نصب؟

يعني لو أردنا أن نعرب "صباحًا"، و"أمام المسجد"، في "لقيت فهذا صباحًا أمام المسجد"، كنا نقول: "صباحًا" ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، طيب "أمام المسجد"، "أمام" ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

➤ ما المراد بالزَّمان وأسمائه؟

الزَّمان معروف وهو مرور الليل والنهار، وله في اللغة أسماء كثيرة جدًا، فهناك أسماء يُعبر بها عن جميعه، كقولهم: "الدهر، وأبدًا، وقط"، إلا أنَّ "أبدًا" لما يأتي و"قط" لما مضى، ومنها أسماء يُعبر بها عن جزء من الزَّمان مُبهم.

➤ من أسماء الزَّمان: أسماء مبنية مثل: "متى و أيَّان" وهما للاستفهام، ومثل: "إذ و إذا"، إلا أنَّ "إذ" لما مضى، و "إذا" لما يأتي.

➤ ظرف الزَّمان قد يُحذف، ويقوم مقامه صفته وتأخذ إعرابه، وهذا أسلوب مطرد في اللغة.

➤ وقد يُحذف الظرف ويقوم مقامه المصدر المضاف إليه، فيأخذ إعرابه، كقولك: "أتيت غروب الشمس".

➤ أسماء الزَّمان هذه الكثيرة كلها يمكن أن تقع ظرف زمان؟

الجواب: نعم، كل أسماء الزَّمان وما ينوب عنها يجوز أن تقع ظرف زمان، ولكن متى؟ إذا دلت على زمان الفعل. أي: على معنى "في".

➤ أسماء المكان على نوعين:

❖ النوع الأول: أسماء المكان المختصة.

❖ النوع الثاني: أسماء المكان المهمة.

- من أسماء المكان المهمة ما جرى مجرى الجهات النَّسَبِيَّة -لا الجغرافية- مثل: "إزاء"، ومثل: "حذاء"، و"تلقاء"، و"قبالة" و"تجاه أو تُجاه" كلاهما صحيح، ومثل: "شطر"، ومثل: "مع"، وكذلك: "شرقي، وغربي".
- من أسماء المكان المهمة أسماء مقادير الأماكن، مثل كلمة: "ميلاً، فرسخاً، مترًا، كيلاً، ذراعًا، بريدًا".
- من أسماء المكان التي يجوز أن تنتصب على الظرفية المكانية: أسماء المكان المشتقة من الفعل.
- من أسماء المكان المبنية: أسماء الإشارة إلى المكان، كـ"هنا، وثَمَّ"، تقول: "أجلس هنا"، ما إعراب "هنا"؟ ظرف مكان، لكن في محلِّ نصبٍ؛ لأنه مبنيٌّ على السكون، أو "أجلس ثَمَّ" للمكان البعيد، أيضًا "ثَمَّ" ظرف مكان في محل نصب مبني على الفتح.
- أسماء الزَّمان والمكان منها أسماء ينحصرُ إعرابها في إعرابين:
 - ❖ إما أن تجرب بحرف جر.
 - ❖ إما أن تنتصب على الظرفية.
- مجرد الإعراب يجعل اليوم إما مدحًا وإما ذمًّا، فإذا كان "يوم القيامة" مفعولًا به هذا مدح للمؤمن، وإذا كان "يوم القيامة" ظرف زمان فهذا ذمٌّ للكافر.
- أسماء الزَّمان وأسماء المكان لا تُعرب ظرفًا إلا إذا كانت على معنى "في"،

وصلّى الله على نبيّنا محمد، وعلى آله وأصحابه وأتباعه، وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

